الحمد لله وحده

الجمهورية التونسية

وزارة العدل

محكمة التعقيب

عدد القضية : 83399

تاريخ القرار: 18/05/2020

أصدرت محكمة التعقيب القرار الآتي:

بعد الاطلاع على مطلب التعقيب المقدم من قبل النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بـ بتاريخ 27/12/2018 ضد : "ن ف " .طعنا في الحكم الجزائي عدد 228/18 الصادر عن المحكة الابتدائية بـ بتاريخ 25/10/2018 والقاضي نصه وفق ما ورد بمنطوق الحكم " نهائيا حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الاصل بإقرار الحكم الابتدائي ".

و بعد الاطلاع عل الحكم المطعون فيه والتأمل في كافة الإجراءات في القضية.

و بعد الاطلاع عل ملحوظات المدعي العمومي بمحكمة التعقيب و الاستماع لشرحه بالجلسة.

و بعد المفاوضة القانونية صرح بما يلي:

<u>من حيث الشكل :</u>

حيث تبين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه وعلى اوراق القضية وما تضمنته من أعمال قضائية واجراءات أن محكمة الحكم المنتقد قد تعهدت بالقضية بموجب إحالة من النيابة العمومية بتاريخ 28/12/2018 أحيل بمقتضاها المتهم "ن ف " على المجلس الجناحي بالمحكمة الابتدائية بـ لمقاضاته من أجل الاستيلاء عل مشترك قبل القسمة. فيكون

تعهدها وفقا لما سلف بيانه بوصفها محكمة قضاء من الدرجة الاولى. غير ان محكمة الحكم المنتقد قد صدر منطوق حكمها غلطا بوصفها محكمة درجة ثانية وفق ما سلف بيانه بالطالع، حال انه كان لزاما عليها البت ابتدائيا في ثبوت التهمة المنسوبة للمتهم من عدم ذلك وتسليط العقاب المناسب وفق اجتهادها ان تبين لها ثبوتها أو ترك سبيله في صورة اقتناع وجدانها بالبراءة، وليس من شأن ما ورد بمنطوق الحكم ان يجعل من حكها الصادر على النحو السابق بيانه حكاما نهائيا، ضرورة أنه لا يقبل الطعن بالتعقيب وفقا لمنطوق الفصل 258 من مجلة الاجراءات الجزائية فاختل بذلك شرط جوهري أضحى معه الطعن مخالفا لأحكام الفصل 258 السالف الذكر.

وحث أن مخالفة أحكام الإجراءات الأساسية تهم النظام العام ولمحكة التعقيب أن تثيره من تلقاء نفسها وتتمسك به حسب صرح الفصل 269 من مجلة الإجراءات الجزائية، فتعين تبعا لذلك رفض مطلب التعقيب شكلا .

وحيث تستوجب أحكام الفصل 263 من مجلة الإجراءات الجزائية حجز معلوم الخطية .

ولهذه الأسباب

قررت المحكة رفض مطلب التعقيب شكلا . وصدر هدا القرار بحجرة الشورى بتاريخ 18 2020 عن الدائرة 11 برئاسة الـسيدة المستشارين السيدين

و . وبمحضر المدعي العمومي السيد وبمساعدة كاتبة الجلسة السيدة

و حرر في تاريخه